بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة حول المصطلحات البترولية ـ جيولوجيا وكيمياء

بعث اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى المجمع العلمي العراقي بنسخ من كراس موسوم (مصطلحات بترولية – جيولوجيا وكيمياء) ويحتوي على قسمين متساويين تقريباً ، أولهما يشمل مصطلحات في جيولوجيا البترول ، ويبلغ عدد المصطلحات فيه نحواً من أربعين وخمسمائة مصطلح ، وتضمن القسم الثاني مصطلحات في كيمياء البترول وعددها سبعة وخمسون وأربعمائة مصطلح ، ومجموع مصطلحات القسمين بلغ نحواً من ألف مصطلح ،وقد أعدهذه المصطلحات مجمع اللغة العربية في القاهرة منذ زمن – كما جاء ذلك في تعبير الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية – وقد ارسلت نسخ من هذا الكراس إلى مجمع اللغة العربية بدمشق اضافة إلى بعض المتخصصين في الدول العربية المنتجة للنفط ، بغية دراستها دراسة وافية وتثبيت ملاحظاتهم ، وما عن لهم عن تحوير طفيف أو تغيير بسيط في ضوء دراستهم ، والتهيؤ لمناقشة هذه المصطلحات في ندوة بغداد المزمع عقدها في الخريف المقبل ، وعلى وجه الحصر في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٧٤ لغرض اقرارها من قبل اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ، وقد أحال المجمع العلمي العراقي هذه المصطلحات على لجنة العلوم التي تضم احد عشر عضواً من المجمع وهم – وفق ماجاء في القرار :–

١– الدكتور عبد الرزاق محيي الدين . ٢– الدكتور احمد عبدالستار الجواري .

٣– الدكتور ابراهيم شوكة ٤– الاستاذ محمود شيت خطاب .

٥ــ الدكتور فاضل الطائي .
٦ ــ الدكتور جميل الملائكة .
٧ ــ الدكتور عبد العزيز البسام .
٨ ــ الدكتور عبد اللطيف البدري .
٩ ــ الدكتور ناجي معروف .
١٠ــ الأستاذ طه باقر .
١١ــ الدكتور سليم النعيمي .

وقد قرر المجمع العلمي العراقي اضافة عضوين من خارج المجمع ، أحدهما من ذوي الأختصاص والخبرة الطويلة في شؤون النفط وهو الأستاذ محمد عمر العلكاوي ، وثانيهما مختص في الجيولوجي وقد زاول التدريس ردحاً من الزمن وهو الدكتور سهل السنوي الأستاذ المساعد في قسم الجيولوجي ــ كلية العلوم ــ جامعة بغداد ، كما ارتأى المجلس أن يكون الدكتور فاضل الطائي مقرراً لهذه اللجنة باعتباره من ذوي الاختصاص في الكيمياء . وقد عقدت اللجنة ثلاثاً وعشرين جلسة وانتهت من دراسة الكراس بتاريخ ٢٣ــ٥ــ١٩٧٤ ، وعقدت جلستها الرابعة والعشرين لتثبيت بعض الملاحظات المهمة ــ ان وجدت ــ بعد تلاوة ماجاء بمذكرة مقرر اللجنة .

ثمنت اللجنة المجهود الذي بذله المجمع اللغوي في القاهرة مشكوراً ، في تهيئة كراس يحتوي على ألف مصطلح تقريباً لعرضه على المجامع العربية الأخرى ، وعلى ذوي الاختصاص في البلدان العربية لا سيما المنتجة منها للنفط بغية اقراره من قبل اتحاد المجامع العربية لتمكين العاملين في النفط من جيولوجي وكيمياء من الكتابة والتحدث في هذا العلم الحيوي باللغة العربية وقد قامت اللجنة بدراسة محتويات الكراس دراسة دقيقة فاتفق رأيها وما جاء في الكراس من مصطلحات في أغلب الأحيان ، واختلفت بعض الاختلاف في قليل من المصطلحات فثبتتها واقترحت مناقشتها في ندوة بغداد في الخريف المقبل ، ولعل من أهم وجهات نظرها ما يأتي :ــ

١ــ لقد ارتأت اللجنة تغيير عنوان الكراس ، ولا سيما كلمة (بترول) الأجنبية والمؤلفة أصلا من كلمتين قد ركبتا في كلمة واحدة ومعناها (زيت الصخر) في حين ان كلمة النفط كلمة استعملها العرب ووردت في كثير من النصوص القديمة وأخذتها معظم المعاجم ان لم تكن جميعها ، وهكذا تقترح اللجنة ان يكون عنوان الكراس مصطلحات نفطية بدلا من مصطلحات بترولية ، ويمثل هذا التغيير مبدأ سارت عليه اللجنة في دراستها للمصطلحات ، حيث تسعى لاختيار كلمة عربية للمفهوم الاجنبي متى وجدت ، وذلك بعد رجوعها إلى معاجم اللغة العامة ، فاذا لم تجد للمصطلح كلمة عربية اصيلة لجأت إلى المولدة الشائعة ، والا صاغت لها كلمة جديدة تتسم بسلامة البناء وسهولة اللفظ .

٢ــ وجدت اللجنة أن بعض التعاريف الواردة في الكراس قد اكتنفها شيء من الغموض واللبس فعمدت اللجنة إلى تقويم تلك التعاريف مستندة في ذلك إلى ايضاح الخبراء في الموضوع نفسه والاستعانة بأحدث القواميس الانكليزية ذات الاختصاص في شرح المصطلح ، وتركت المجال للمناقشة عند عقد الندوة ،

٣ــ لقد دأبت اللجنة منذ سنوات على وضع مصطلحات علوم المياه وأخرى للجغرافية ، ونظراً لتقارب هذين الموضوعين من علمي الجيولوجي والكيمياء المستخدمين في عمليات النفط ، أدرجت لجنة مصطلحات العلوم ما وضعته سابقاً ، محافظة منها على تنسيق المصطلحات في مختلف العلوم ، ماستطاعت إلى ذلك سبيلا ، هذا وقد أقر المجمع العلمي العراقي المصطلحات الآنفة الذكر إلا أن ذلك لا يحول دون اعادة النظر فيها في ندوة بغداد ، وقد وجدت اللجنة ان الكثير من المصطلحات المدرجة في الكراس جاءت مطابقة لما أقره المجمع العلمي العراقي سابقاً كما ان اللجنة قد أخذت بما جاء في الكراس من مصطلحات

رأتها موفقة أكثر مما وضعته هي سابقاً .

٤ــ لقد آثرت اللجنة ما اتفقت عليه المجامع من مصطلحات ثبت بعضها في قاموس المصطلحات الفنية وبعضها في الكراس المقدم ، رغبة منها في جعل المصطلحات موحدة في جميع الأقطار العربية .

٥ــ جاء بعض المصطلحات عاماً يصعب دخوله ضمن المصطلحات ، وقد ترجمت أحياناً ترجمة حرفية تخلو من طبيعة المصطلح الفني ، فقدمت اللجنة ــ حسب اجتهادها ــ ما رأته بحاجة إلى ذلك ، واقترحت حذف القليل منها لبعدها عن أن تكون مصطلحات فنية .

٦ــ وجدت اللجنة ان بعض المصطلحات قد عربت أو نحتت ، في حين ان في اللغة العربية ما يقابلها ، وعلى سبيل المثال ما جاء في الكراس ص ١٠٤ــ رقم ٢٥٩ لفظة « تأسمر » للدلالة على المصطلح الانكليزي « Isomerism » ان هذه الظاهرة ترد كثيراً في الكيمياء العضوية للدلالة على مركبات عضوية تشترك في صيغتها العامة بل في صيغتها الجزئية « Molecular Formula » وتتباين في صيغتها البنائيـــة « Structural Formula » ، فهي من حيث المعنى اللغوي تكون نظائر إلا أن هذا المصطلح قد اطلق خطـــأ على « Isotopes » ، ومنها النظائر المشعة ، في حين أن هذه العناصر تحتل مكاناً واحداً في الجدول الدوري ، وبعبارة أخرى نظائر مكان ، أو مماكنات إن صح هذا المصطلح لغوياً . ولقي هذا رواجاً في الاستعمال بعد أن شـاع الخطأ السابق ، ولهذه الأسباب فقد اطلق مصطلح التجانس أو الجناس على لفظة «Isomerism» الانكليزية ، ومجانس على لفظة « Isomer » ، ويبدو أن الجناس فيه الكثير من صفات هذه المركبات اذ يدل على تشابه في اللفظ واختلاف في المعنى ، والمركب الجانس يتفق مع مجانسه من حيث الصيغة

الجزئية ويختلف عنه في الصيغة البنائية .

٧- لقد وقع خطأ مطبعي لم يستدرك بعد انتهاء الكراس من طبعته التمهيدية في ترقيم مصطلحات النفط الجيولوجية ، حيث وضع الرقم ١٨٩ بدلا من ١٧٩ - ص ٢٤ ، وجاء الرقم ١٩٣ بدلا من ١٨٣ ص ٢٥ ، وسار الترقيم بعد هذا مغلوطاً حتى نهاية مصطلحات النفط الجيولوجية ، أي أن المصطلحات المذكورة في هذا القسم من الكراس أقل بعددها من الواقع بعشرة مصطلحات.

٨- جرت اللجنة على وضع مصطلح عربي واحد لما يقابله في اللغة الانكليزية ، إلا اذا وجد لفظ في اللغة العربية يدل على المصطلح تمام الدلالة كاللفظ الأول بحيث ترددت اللجنة في ترجيح أحدهما على الآخر ، وتركت الأمر مفتوحاً للمناقشة في الندوة في مثل هذه المرادفات .

٩- هناك بعض المصطلحات في اللغة الانكليزية لها مدلولات عديدة في مختلف العلوم مثل لفظة « Pitch » فهي تعني بعلم المياه شيئاً يختلف عما اذا استعملت في علم الفيزياء (الصوت) ، وكذلك تأتي في علم الكيمياء لتدل على شيء آخر يختلف عن الاثنين السابقين ففي هذا الحال وضعت عدداً من المصطلحات العربية للفظ الانكليزي وفقاً للمعنى المطلوب في كل حقل من حقول العلم .

١٠- ارتأت اللجنة تغيير بعض المصطلحات الواردة في الكراس تغييراً يكاد يكون أساسياً معتمدة في ذلك على ما تيسر لها من معاجم ، وأهم هذه المصطلحات هي :-

ص١١ - رقم (٢٠) جاء في الكراس قبو - طية محدبة لما يقابل « anticline» وقد ارتأت اللجنة أن تلتزم بما وضعته سابقاً ، لهذا المصطلح وهي لفظة (حنيرة) ذلك لوقع هذا اللفظ على الاذن وقع مصطلح ، اضافة إلى ما جاء في المعاجم من

وصف يماثل ما هو في التعريف وقد شاع هذا المصطلح في العراق وبعض البلدان العربية فقد جاء في لسان العرب مادة (حنر) « الحنيرة عقد الطاق المبني والحنيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة الطاق المعقود ، وفي الصحاح: الحنيرة عقد الطاق المبني ، والحنيرة القوس . وقيل الحنيرة كل منحن ، فهو حنيرة ، وجاء في تاج العروس — الحنيرة — عقد الطاق المبني كذا في الصحاح ، والحنيرة القوس أو القوس بلا وتر ، وفي المحكم الحنيرة العقد المضروب ليس بذلك العريض وقال غيره : هو الطاق المعقود وكل منحن فهو حنيرة . وقال ابن الاعرابي جمع الحنيرة الحنائر وحنرها تحنيراً أي الحنيرة ثناها ، والذي في اللسان والتكملة حنر الحنيرة : بناها، ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الحنيرة تصغير حنرة ، وهي العطفة المحكمة للقوس ، وحنر اذا عطف . أما لفظة « قبو » فقد جاء عنها في لسان العرب : الطاق المعقود بعضه الى بعض ، هكذا رواه الهروي ، أما تاج العروس فذكر تحت مادة قبا ، القبا : تقويس الشيء ، والقبو : الطاق المعقود بعضه الى بعض .

ص٢٢ — رقم ٢٢ وضع في الكراس المصطلح (صدوع) للدلالة على لفظة (Faults) في اللغة الانكليزية وقد اقترحت اللجنة لفظة (فلوق) ومفردها (فلق) للدلالة على المصطلح الانكليزي عندما يرد في علم الجيولوجي .

وهذا بعض ما جاء في لسان العرب ، الفلق : الشق ، والفلق مصدر ، فلقه يفلقه فلقاً شقه ، والتفليق مثله ، وفلقه فانفلق ، وفي رجله فلوق أي شقوق وفي الحديث : يافالق الحب والنوى ، والفلق والفالق : الشق في الجبل والشعب . وجاء في تاج العروس الفلق : فلقه يفلقه فلقاً شقه . وفي رجله فلوق أي شقوق واحدها فلق ، وقوله تعالى : فالق الحب والنوى أي خالقه أو شاقه باخراج الورق الأخضر منه . والفلق قوس تتخذ من نصف عود ، وذلك ان يشق من العود فلقة مع أخرى،

فكل واحدة من القوسين فلق . وفي الصحاح الفلق القضيب يشق باثنين فيعمل منه قوسان ، فكل شق فلق . والفلق الشق في الجبل .

أما الصدع فقد ورد في لسان العرب مادة (صدع) ، الصدع : الشق في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما . وجمعه صدوع . وصدع الشيء : شقه بنصفين وقوله عز وجل : يومئذ يصدعون ، قال الزجاج : معناه يتفرقون والصدع : نبات الأرض لأنه يصدعها يشقها فتنصدع به . وانصدع الصبح : انشق عنه الليل ، ويسمى الصبح صديعاً ، كما يسمى فلقاً . وصدع الشيء فتصدع : فرقه فتفرق ، والتصديع التفريق . وذكر تاج العروس في مادة (صدع) ، الصدع : الشق في شيء صلب كالزجاجة والحائط ونحوهما ، والصدع نبات الأرض لأنه يصدعها أي يشقها فتنصدع . وفي التنزيل : والأرض ذات الصدع . قال ثعلب : هي الأرض تتصدع بالنبات والصدع الشقة من الشيء وصدع صدعاً ، شقه أو شقه نصفين أو شقه ولم يفترق .

يتضح مما تقدم ان الفلق أكبر من الصدع حيث ان الأول يقع في الجبل والثاني في الزجاجة والحائط ، وكذلك الشقوق الصغار التي تحدثها النبتة في الأرض عند الانبات فهي صدوع ، والمراد في الجيولوجي الشقوق الكبيرة والتي تحدث في الجبال والشعاب نتيجة لعوامل جيولوجية كالزلازل وغيرها .

ص١٥ – رقم (١١٠) جاء في الكراس المصطلح العربي (هامة الطية المحدبة) ليقابل اللفظ الانكليزي (Crest of fold) وقد اقترحت اللجنة تبديل كلمة (هامة) الواردة في المصطلح العربي إلى (حرف) ، ذلك لأن الهامة تخص الانسان أكثر من غيره ، ولأن كلمة (حرف) تؤدي المعنى المطلوب .

ذكر لسان العرب في مادة (حرف) ، حرفا الراس شقاه . وحرف السفينة والجبل : جانبهما ، والجمع أحرف وحروف وحرف وحرفه . الجوهري : حرف

كل شيٌ طرفه وشفيره وحده ، ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد .

وجاء في تاج العروس ، الحرف من كل شيٌ طرفه وشفيره وحده ، ومن ذلك حرف الجبل وهو اعلاه المحدد نقله الجوهري . وقال شمس : الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه . قال : والحروف أيضاً في أعلاه، ترى حرفاً دقيقاً مشفاً على سواء ظهره .

ص٥ – رقم ٣٤ لقد ورد في الكراس لفظة مساحة للدلالة على الكلمة الانكليزية (area) وعرفت في الكراس بانها رقعة من الأرض ، وما جاء في التعريف صحيح أي انها رقعة بدلا من مساحة . فقد أورد لسان العرب في مادة « مسح » المساحة : ذرع الارض : مسح يمسح مسحاً . ومسح الارض مساحة أي ذرعها . وجاء في تاج العروس في مادة (مسح) ، مسح الارض مسحاً ومساحة ذرعها ، وهو مساح ، والمسح ان تسير الابل يومها دأباً ، أي سارت فيها سيراً شديداً . ولم يأت في المعجمين الآنفي الذكر ما يدل على ان المساحة رقعة من الأرض ، فقد جاء في اللسان تحت المادة نفسها الامسح من الأرض : المستوي والجمع : الاماسح . وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس ، وجمع المسحاء من الأرض مساحي ، والمسحاء أرض حمراء ، والمسحاء الأرض المستوية ذات الحصى الصغار لانبات فيها ، ومكان امسح والمسحاء قطعة من الأرض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت ، غليظة جلد تضرب إلى الصلابة. وجاء في تاج العروس تحت مادة (مسح) ، المسحاء : الارض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها ، والجمع مساح ومساحي ، ومكان امسح ، والمسحاء الارض الرسحاء . قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت . غليظة جلد تضرب إلى الصلابة مثل صرحة المربد وليست بقف ولا

سهلة ، ومكان امسح والظاهر ان كلمة مساحة تستعمل للدلالة على قطعة معينة من الارض كما تدل كلمة (area) في اللغة الانكليزية . أما كلمة رقعة فقد جاءت في لسان العرب تحت مادة (رقع) ، الرقعة : قطعة من الارض تلتزق بأخرى ، وذكر تاج العروس تحت المادة نفسها ، الرقعة : قطعة من الارض تلتزق بأخرى . ويقال رقاع الارض مختلفة ، ونقول الارض مختلفة الرقاع متفارقة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها . انتهى .

هذا وان لفظة (area) في اللغة الانكليزية تدل على معنى مساحة عندما يراد عدد وحدات قياس السطح في رقعة ما ، كما انها تعني رقعة أي رقعة من الارض ، وفي التعريف الوارد في الكراس ان المطلوب من المصطلح هو الرقعة وليست المساحة .

ص ١٥ – رقم ١١٥ ، جاء في الكراس الزيت الخام للمصطلح الانكليزي (Crude Oil) ومن التعريف الوارد في الكراس نفسه يدل دلالة واضحة على انه قصد النفط وليس شيئاً آخر .

ذكر لسان العرب في مادة (نفط) ، النفط والنفط : دهن والكسر أفصح . وقال ابن سيدة النفط والنفط الذي تطلى به الابل للجرب والدبر والقردان وهو دون الكحيل ، وروى أبو حنيفة ان النفط والنفط هو الكحيل . قال أبو عبيدة النفط عامة القطران . ورد عليه ذلك أبو حنيفة . قال : وقول ابي عبيد فاسد . وقال النفط والنفط حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار ، والكسر أفصح . والنفاطة : الموضع الذي يستخرج منه النفط .

وذكر تاج العروس تحت المادة نفسها ، قال الجوهري : دهن . قال ابن سيدة الذي تطلى به الابل والدبر والقردان وهو دون الكحيل ، وروى أبو حنيفة ان النفط

هو الكحيل . قال أبو عبيد النفط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة ، قال: وقول أبي عبيد فاسد . قال والنفط حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار . انتهى . وأحسنه الاربيص محلل مذبب مفتح للسدود والمغص قتال للديدان . والنفاطة : موضع يستخرج منه النفط .

والظاهر ان النفط قد سمي باللغة الانكليزية زيتاً لتماثل قوامه وقوام الزيت وعرفته المعاجم بانه دهن للسبب ذاته . هذا وسمي حامض الكبريتيك بزيت الزاج في اللغة الانكليزية ونقل إلى اللغة بهذا الاسم لغلاظته ومشابهته للزيت في مظهره وحركته البطيئة في الاواني اذا ما حرك أو رج ، مع العلم ان حامض الكبريتيك لا يمكن أن يمس باليد لمعرفة ضرامه ، لاسيما الساخن منه نظراً لما يصيب اليد من حرق نتيجة لامتصاصه الماء من بروتين اليد وحرقه اياها لتولد الحرارة الناتجة عن اتحاد الحامض بجزيئات الماء .

ص٣٠ – رقم ٢٤١ وردت في الكراس كلمة (فاصل) للدلالة على المصطلح الانكليزي « Gap In Faulting » وعرف بالانفصال الافقي في الطبقات نتيجة للتصدع ، ويمكن قياسه بموازاة مضرب الصدع . وقد ارتأت اللجنة وضع كلمة (فجوة) بدلا من فاصل .

فقد جاء في اللسان الفصل : بون ما بين الشيئين . ابن سيدة : الفصل الحاجز بين الشيئين . فصل بينهما يفصل فصلا فانفصل ، وفصلت الشيء فانفصل قطعته فانقطع .

والفاصلة : الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم . والفصل القضاء بين الحق والباطل ... الخ .

وجاء في تاج العروس تحت مادة (فصل) ، الفصل : الحاجز بين الشيئين كما

في المحكم والفصل الحق من القول . وبه فسر قوله تعالى انه لقول فصل اي حق ، وقيل فاصل قاطع . والفصل : القطع وابانة احد الشيئين عن الآخر .

والفاصلة الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام ... وحكم فاصل وفيصل اي ماض . جاء في اللسان في مادة (فجا) ، الفجوة ، والفرجة : المتسع بين الشيئين ، نقول منه تفاجى الشيء صار له فجوة . والفرجة : الموضع المتسع بين الشيئين . والفجوة والفجواء ، محدود : مااتسع من الارض ، وقيل مااتسع منها وانخفض . وفي التنزيل العزيز : وهم في فجوة منه ، قال الاخفش : في سعة.وفسره ثعلب بانه ما انخفض من الارض واتسع .

وورد في تاج العروس تحت مادة (فجا) ، الفجوة : الفرجة والمتسع بين شيئين ، كما في الصحاح ، وفي المحكم : الفجوة في المكان فتح فيه ، وايضاًمااتسع من الارض كالفجواء بالمد ، وقيل مااتسع منها وانخفض وبه فسر ثعلب قوله تعالى، وهم في فجوة منه .

وقال الراغب : أي ساحة واسعة ، والفجوة ساحة الدار ، والفجوة ما بين حوامي الحوافر ، نقله ابن سيدة . في فجوات .

ص٣٦ – رقم ٢٨٧ ورد في الكراس (حفرية دالة) لما يقابل Guide fossil في اللغة الانكليزية وارتأت اللجنة ان تضع (متحجرة دالة) بدلا من حفرية وذلك لأن المصطلح الانكليزي يدل على ان الدالة متحجرة ، حيث يتحول هيكل النبات أو الحيوان الى حجر مع الاحتفاظ بالشكل والهيئة بالرغم من انه أصبح صخراً أو شبيهاً به .

جاء في اللسان تحت مادة (حجر) الحجر : الصخرة ، والجمع في القلة أحجار وفي الكثرة حجار وحجارة .

استحجر الطين : صار حجراً ، وفي الحديث : ليست بحجرة ، أي ليست

بصلبة متحجرة وذكر تاج العروس في المادة نفسها ، الحجرة : الصخرة وجمعها في القلة أحجار وأحجر ، وفي الكثرة : حجارة وحجار . وأرض حجرة وحجرية ومتحجرة كثيرته ، أي الحجر ، والحجران الذهب والفضة . وربما كني بالحجر عن الرمل .

ص ٤٧ – رقم ٣٦٨ ورد في الكراس لفظة (سائل) للدلالة على الكلمة الانكليزية « Fluid » وارتأت اللجنة أن تستعمل كلمة سائل للدلالة على اللفظة الانكليزية « Liquid »وقد شاع هذا المصطلح في العراق وفي بلدان عربية أخرى ، لـذا وجدت اللجنة ان كلمة (مائع) تفي بالغرض الذي يدل عليه كلمة (Fluid) اضافة إلى معناها الذي أوردته المعاجم للتمييز بين السوائل والموائع التي تشمل السوائل والغازات .

فقد جاء في اللسان في مادة (ميع) ، ماع الماء والدم والسراب ونحوه : يميع ميعاً: جرى على وجه الارض جرياً منبسطاً في هينة . والميع : مصدر قولك ماع السمن يميع أي ذاب ، والمائع : الذائب ، وماع الملح في الماء أي ذاب وجرى . وماع الشيء والصفر والفضة يميع وتميع : ذاب وسال .

وجاء في تاج العروس تحت الباب نفسها طبق ماورد في اللسان غير انه أضاف المائعة :

ص٦١ – رقم ٤٨٤ ،وردفي الكراس طبقة مقعرة للدلالة على المصطلح الانكليزي (Syncline) .وارتأت اللجنة وضع (قعيرة) بدلا من (طبقة مقعرة) ذلك لانها على وزن حنيرة (Anticline) ، المصطلح الشائع في العراق وبعض البلدان العربية كما أسلفت ، اضافة الى أن هذه اللفظة فيها طبيعة المصطلح وتؤدي المعنى في آن واحد.

فقد جاء في لسان العرب في مادة (قعر) ، قعر كل شيء : أقصاه ، وجمعه

قعور . وقعر البئر وغيرها : عمقها ، ونهر قعير : بعيد القعر ، وكذلك بئر قعيرة وقعير . وقعر البئر يقعرهـا قعراً : انتهى إلى قعرها ... وبئر قعيرة وقد قعرت قعارة والتقعير : التعميق .

وأورد تاج العروس تحت المادة نفسها ، قعر كل شيء : أقصاه جمعه قعور ، وقعر البئر وغيرها عمقها ، والقعير كامير النهر البعيد القعر كالقعور ... يقال بئر قعور بعيدة القعر . وقد قعرت ككرم قعارة بالفتح وقصعة قعيرة كذلك . وقعر البئر كمنع يقعرها قعراً انتهى إلى قعرها أو قعرها عمقها .

ص٨٦ــ رقم ١١٣ وردت في الكراس لفظة تكسير مقابل المصطلح الانكليزي Crackingوجاء في التعريف ان التكسير تقسيم السلاسل الايدروكاربوئية الطويلة إلى وحدات أصغر منها تحت تأثير الضغط والحرارة وأحياناً تحت تأثير عامل حافز . فارتأت اللجنة وضع المصطلح (الفصم) بدل التكسير ذلك لان التكسير كلمة عامة في حين ان الفصم يدل على تقطيع السلاسل الطويلة الى قطع صغيرة فنقول فصـــم عرى السلاسل أي قطعها ، اضافة الى ان كلمة (فصم) تصلح ان تكـــون مصطلحاً من حيث اللفظ والمعنى والعملية نفسها هي فصم بعض الأواصر التـي تربط ذرات الكاربون بعضها ببعض .

جاء في اللسان تحت مادة (فصم : الكسر من غير بينونة ، فصمه يفصمه فصماً فانفصم : كسره من غير ان يبين ، والانفصام الانقطاع . وفي التنزيل : لا انفصام لها ، أي لا انقطاع لها ، وقيل لا انكسار لها) وأورد تاج العروس تحت المادة نفسها ما جاء في اللسان كما ذكر انفصم : انقطع .

ص٩١ ــ رقم ١٥١ جاء في الكراس المصطلح بئر العادم للكلمة الانكليزية « Disposal well » والمراد به بئر تجمع فيه المخلفات وبخاصة السائلة منها لمنع تلوث سطح الارض بهذه المخلفات. وقد ارتأت اللجنة وضع كلمة(النبائذ)بدلاً من

(العادم) وقد ورد هذا المصطلح في المعجم الطبي لاتحاد الأطباء ، كما انه يفي بالغرض من حيث المعنى جاء في اللسان في مادة (نبذ) ، النبيذ والمنبوذة : التي لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها ، وذلك لانها تنبذ . ويقال للشاة التي ينبذها أهلها : نبيذة ويقال لما ينبث من تراب الحفرة نبيثة ونبيذة ، والجمع النبائث والنبائذ .

وأورد تاج العروس في المادة نفسها ، المنبوذ : ولد الزنا لانه ينبذ على الطريق ، وهم المنابذة والانثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون . والمنبوذة التي لا تؤكل من هزال ، شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ كالنبيذة . الانتباذ : التنحي والاعتزال . ونبث التراب ونبذة بمعنى رمى به وهي النبيثة والنبيذة .

ص ٩١ — رقم ١٥٥ جزء في الكراس كلمة (انحراف) للمصطلح الانكليزي (diversion) وقد عرف بتحول في الاتجاه أو المسار ، وارتأت اللجنة الأخذ بما ورد عن سورية حيث استعملت كلمة (تحويل) بدلا من (انحراف) ذلك لان الانحراف يدل على الميل في الاتجاه فحسب ، ولا يعني تحول المسار ، أو المجرى .

ورد في اللسان في مادة (حرف) ، حرف عن الشيء يحرف حرفاً وانحرف وتحرف واحرورف : عدل . واذا مال الانسان عن شيء يقال تحرف وانحرف واحرورف . وجاء في تاج العروس ، احرورف مال وعدل كانحرف وتحرف . واذا مال الانسان عن شيء يقال : تحرف وانحرف واحرورف ... وشاهد الانحراف حديث ابي أيوب — رض — فوجدنا مراحيض بيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله .

وجاء في اللسان في مادة (حول) ، تحول عن شيء : زال عنه إلى غيره . حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع . حال إلى مكان آخر أي تحول . وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين : يكون تغيراً ، ويكون تحولا . يجوز أن يستعمل حولت مكان تحولت . والحول يجري مجرى التحويل . يقال : حولوا عنها تحويلا وحولا . والتحويل مصدر حقيقي من حولت .

وجاء في تاج العروس تحت المادة نفسها أي (حول) أحال الشيءُ تحول من حال إلى حال أو احال الرجل : تحول من شيءٍ إلى شيءٍ . وكل ما تحول أو تغير من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال . وقال الراغب : أصل الحول تغير الشيءُ وانفصاله عن غيره ، وباعتبار التغير قبل حال الشيءُ يحول حولا وحؤولا ، واستحال تهيأ لان يحول . وحول الشيءُ تحول لازم متعد . وحول عنه زال إلى غيره وهو مطاوع حوله تحويلا والاسم الحول .

ص٩٣ – رقم ١٧٥ أورد الكراس كلمة (الومض)في المصطلح نقطة الومض الذي يقابل المصطلح الانكليزي (Flash point) ، وأخذت اللجنة بما جاء به المجمع العلمي العراقي والمثبت في حاشية الكراس نفسه وهو (نقطة الوميض) .

ذكر لسان العرب في مادة (ومض) ، ومض البرق وغيره يمض ومضا ووميضا وومضانا وتوماضا ، أي لمع لمعاً خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم .

وقد يكون الوميض للنار . وأومض البرق ايماضا كومض ، ابن الاعرابي : الوميض ان يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض . وأومض : لمع .

وجاء في تاج العروس . ومض البرق يمض ومضاً ووميضا وميضانا : لمع لمعاً خفيفا ، كما في الصحاح ، وفي بعض الاصول خفيا وجمع بينهما في الاساس فقال خفيا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم كاومض ايماضا . وقال ابن الاعرابي الوميض ان يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض ... قال وقد يكون الوميض للنار . ومما يستدرك عليه النوماض اللمع الضعيف من البرق .

ص٩٩ – رقم٢٢٣ جاء في الكراس عبارة (زيوت الخدمة الشاقة) لتقابل المصطلح الانكليزي (Heavy duty oil) الذي يدل على الزيوت التي تتحمل درجات الحرارة العالية والاستعمال الطويل . فجاءت الترجمة ترجمة حرفية للمصطلح الانكليزي ، فارتأت اللجنة نعت هذه الانواع من الزيوت (بالزيوت الصمود).

ذكر لسان العرب في مادة (صمد) ، صمد يصمد صمداً وصمد اليه كلا هما : قصده . وصمد صمدا للامر : اعتمده . وتصمد له بالعصا : قصد وتصمد راسه بالعصا : عمد لمعظمه . وصمد بالعصا صمدا اذا ضربه بها . وصمد راسه تصميدا : ذلك اذا لف رأسه بخرقة أو ثوب أو منديل ما خلا العمامة ، وهي الصماد . واصمد اليه الامر اسنده والصمد : لغة في المصيمت وهو الذي لا جوف له . والمصمد : الصلب الذي ليس فيه خور . والصمد الشديد من الارض .

وأورد تاج العروس ، وقيل : الصمد : الدائم ، الباقي بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد ، وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شيٌ . الصمد الرفيع من كل شيٌ وقيل الصمد (المصيمت) وهو الذي لا جوف له . والصمد الذي لا يعطش ولا يجوع في الحرب . والصماد الجلاد والضراب من صامده فهو مصامد .

ص١٠٤ – رقم ٢٦٢ وردت في الكراس كلمة (خبرة) للدلالة على اللفظة الانكليزية (Know How) وارتأت اللجنة ادخال كلمة (حذق) بدلا من (خبرة) . ذلك لان الحذق يتعلق بالامور العملية والمهنية . أما الخبرة فهي عامة فنقول ان هذا الرجل خبير في الشؤون التربوية أو السياسية أو الاقتصادية في حين ان اللفظة الانكليزية تطلق على العمال الماهرين الذين يجيدون تشغيل المكائن والاجهزة المعقدة ، فالمصطلح الانكليزي يشير إلى من يعرف كيف تشغل الاجهزة المعقدة والمكائن الدقيقة ، ولكنه لا يعلم لماذا كان ذلك ، وعلى أيّ اساس علمي تشتغل اذ ان هذا من اختصاص المهندسين الذين يضعون التصاميم على اسس تستند الى قوانين علمية .

جاء في لسان العرب تحت المادة (حذق) ، الحذق والحذاقة : المهارة في كل عمل ، حذق الشيٌ يحذق وحذقه حذقاً وحذقاً وحذاقا ، وحذقا وحذاقة وحذاقة ، فهو حاذق من قوم حذاق .

الازهري : نقول حذق وحذق في عمله يحذق ، فهو حاذق ماهر .

واورد تاج العروس تحت المادة نفسها ، حذق الصبي القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقاً وحذاقاً وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقة بالكسر . الاسم اذا تعلمه كله ومهر فيه فهو حاذق من حذاق . وهو مجاز مأخوذ من الحذق وهو القطع كما صرح به الزمخشري . حذق الشيءُ يحذقه بالكسر حذاقة وحذقا بفتحهما اذا قطعه أو مدة ليقطعه بمنجل ونحوه حتى لا يبقى منه شيءٌ ، فهو حاذق قاطع .

ص١٠٥ــرقم٢٧٣ جاء في الكراس شحم التزييت للدلالة على المصطلح الانكليزي (Lubricating grease) فارتأت اللجنة وضع كلمة(بالتزليق) بدلاً من التزييت.

جاء في اللسان في مادة (زلق) ، زلق : الزلف : الزلل ، زلف زلفا وازلفه هو والزلق : المكان المزلقة . وأرض مزلقة ومزلقة وزلق وزلق ومزلق : لا يثبت عليها قدم . والتزليق : تمليك الموضع حتى يصير كالمزلقة ، وان لم يكن فيه ماء .
الفراء : يقول للذي يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه ، والتزلق : صبغة البدن بالادهان ونحوها وذكر تاج العروس ، زلق : كفرح ونصر زلقا وزلقا وهو مطاوع زلقته فزلق أي أزللته فزل ، وزلق بمكانه اذا مل منه فتنحى عنه وتباعد . والمزلقة : وهي المدحضة لا ينبت عليها قدم . والزلقة : الصخرة الملساء .

زلق الموضع جعله زلقا أي ملسة حتى يصير كالمزلقة . والتزليق : صبغة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ماء . والتزليق تمليس الموضع حتى يصير كالمزلقة .

ص١٠٩ ــ رقم ٢٨٣ ورد في الكراس (اخفاق معدني) للكلمة الانكليزية (Metal failure) فاقترحت اللجنة (عجز المعدن) ليحل محل ماورد في الكراس.

جاء في اللسان تحت مادة (خفق) . اخفق الرجل : طلب حاجة فلم يظفر بها كالرجل اذا غزا ولم يغنم ،أو كالصائد اذا رجع ولم يصطد ،وطلب حاجة فاخفق.

قال أبو عبيدة : كذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد أخفق اخفاقاً ، واصل ذلك في الغنيمة . أخفق القوم فني زادهم ، وأخفق الرجل قل ماله .

وأورد تاج العروس تحت المادة نفسها ، أخفق الطائر اذا ضرب بجناحيه نقله الجوهري فأنشد كانها اخفاق طير لم يطر . أخفقت النجوم اذا تولت للمغيب . أخفق الرجل اذا غزا ولم يغنم . أخفق الصائد اذا رجع ولم يصد . وأخفق فلاناً اذا صرعه . ويقال : طلب حاجة فأخفق اذا لم يدركها .

يذكر لسان العرب تحت مادة (عجز) ، العجز : نقيض الحزم ، عجز فلان رأي فلان اذا نسبه الى خلاف الحزم كأنه نسبه الى العجز .

والعجز : الضعف . نقول : عجزت عن كذا أعجز . والمعجزة : مفعلة من العجز : عدم المقدرة .

والتعجيز : التثبيط ، وكذلك نسبته الى العجز . وعجز الرجل وعاجز : ذهب فلم يوصل اليه . ويقال : عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه .

وجاء في تاج العروس ، العجز نقيض الحزم . الضعف وعدم المقدرة . وفي المفردات للراغب والبصائر وغيرهما : العجز أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الامر أي مؤخره وصار في العرف اسماً للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة.

ص ١٠٨ – رقم ٢٩٩ جاء في الكراس المصطلح (ارصدة النفثا) لما يقابل (Naphthenic Stocks) في اللغة الانكليزية وقد ورد في التعريف (مخزون النفثا) ، فارتأت اللجنة وضع كلمة (مخزون) بدلا من (أرصدة) الواردة في المصطلح ، وذلك بعد مراجعة بعض المعاجم .

ورد في اللسان تحت مادة (رصد) ، الراصد بالشيء : الراقب له ، الترصد : الترقب رصدت فلاناً ارصده اذا ترقبته ، وأرصدت له شيئاً ارصد : اعددت له . يقال : ارصدته اذا قعدت له على طريق ترقبه . وأرصدت له العقوبة اذا أعددتها

له . وجعله رصدا أي حافظاً معدا .

وجاء في تاج العروس ، رصدت فلاناً ارصده اذا ترقبته . وأرصدت له أعددت والارصاد : الانتظار ، وترصد له قعد له على طريقه ، وأرصده راقبه والمرصد موضع الرصد وقعد له والمرتصد والرصد كالمرصاد .

وأورد لسان العرب تحت مادة (خزن) ، خزن الشيءُ يخزنه خزناً واختزنه : أحرزه وجعله في الموضع الذي يخزن فيه الشيءُ . والخزانة : عمل الخازن . والمخزن : مايخزن فيه الشيءُ . وخزن المال اذا غيبه .

وجاء في تاج العروس (خزن) : أدخر . الخزانة (ككتابة) : فعل الخازن وعمله الخزانة مكان الخزن ، والجمع : الخزائن .

ص١١٥ــ رقم ٣٥٤ ورد في الكراس المصطلح تكرير للدلالة على الكلمة الانكليزي (Refining) والمعنى الحرفي للمصطلح الانكليزي (كرر التصفية) أو (صفى ثانية) وان كلمة التكرير وحدها قد لا تفي بالغرض ، فاقترحت اللجنة وضع كلمة (التصفية) بدلاً عنها .

جاء في لسان العرب في مادة (كرر) ، كرر الشيءُ وكرره : اعاده مرة بعد أخرى والكرة : المرة . والجمع مرات . ويقال كررت عليه الحديث وكررته اذا رددته عليه . الكر : الرجوع عن الشيءُ ومنه التكرار .

وورد في تاج العروس : كرره : أعاده مرة بعد أخرى . وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا التكرير بذكر الشيءُ مرتين ، ويذكر الشيءُ مرة بعد أخرى... الاعادة لا تكون الا مرة بخلاف التكرار فلا يقال اعاده مرات الا من العامة. وكرره يحتمل مرة ثم قضية كلام المصنف توقف التكرار على التثليث . والمكرر كمعظم حرف الراء . وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير

وذكر اللسان في باب (صفا) ، الصفو والصفاء : نقيض الكدر صفا الشي والشراب يصفو صفوا وصفوة وصفوته وصفوته : ما صفا منه ، وصفيته أنا تصفية

وصفوة كل شيٍ : خالصه من صفوة المال وصفوة الماء . والصفاء مصدر الشيٍ الصافي

وجاء في تاج العروس تحت المادة نفسها ، الصفو : نقيض الكدر كالصفا وصفوة الشيٍ : ماصفا منه وخلص . وصفا الجو صفواً وصفاء لم يكن فيه لطخة غيم ويوم صاف . واستصفاه أخذ منه صفوه أي خياره ، وفي التهذيب استخلصه كاصطفاه .

ص١١٥ – رقم ٣٦٢ ورد في الكراس (التحكم من بعد) لما يقابله في اللغة الانكليزيـة (Remote Control) ورأت اللجنـة ان كلمتي (من بعـد) ليس فيهما ما يشعر بانهما مصطلح ، ولما كان في الامكان احلال كلمة واحدة محل الكلمتين ، تدل على المعنى المطلوب ، فقد وضعت اللجنة كلمة (النأي) بدلا من الكلمتين (من بعد) . جاء في لسان العرب تحت المادة (نأي) : البعد نآى ينآى : بعد ونأوت : بعدت تناءوا : تباعدوا والمتنائي : الموضع البعيد والانتياء بوزن الابتغاء افتعال من النأي والعرب تقول : نأى فلان عني ينأى اذا بعد .

وذكر تاج العروس ، نأيت عنه نأيا كسعيت أي بعدت ، ومنه قوله تعالى : أعرض ونأى بجانبه أي انأى جانبه عن خالقه . وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول وانأيته فانتأى أي ابعدته فبعد هو فبعد هو افتعل من النأى. وتناءوا تباعدوا ومصدره التنائي ، والمنأى الموضع البعيد .

هذه بعض المصطلحات التي كان الاختلاف بين ما وردت في الكراس وما رأته اللجنة جوهرياً وهناك مصطلحات أخرى قد حورتها اللجنة تحويراً طفيفاً حسب اجتهادها وتركت باب المناقشة مفتوحاً الى حين انعقاد الندوة في بغداد في الخريف المقبل .

الدكتور فاضل الطائي

مقرر لجنة مصطلحات بترولية

جيولوجيا – وكيمياء

بغداد في ٢٠ جمادي الاول ١٣٩٤ هـ

الموافق ١٠ تموز ١٩٧٤